رسالةٌ في "أمَّا بعدُ" في صدرِ ديباجةِ الكتبِ

لإبراهيمَ بنِ محمدٍ القيصري (ت ١٢٥٣)

دراسة وتحقيق
م .د . هبة أحمد طه

A message in (after) in the preamble to the books of Abraham ibn Muhammad al-Qaisari (1253d)

Study and investigation
Dr. Heba Ahmed Taha Yassin

الملخص

البحث عبارة عن تحقيق مخطوطة موسومة بـ «رسالة» في (أمـا بعد) في صدر ديباجة الكتب وهي رسالة لطيفة من رسائل علوم اللغة العربية الشريفة وهي جزءٌ من نتاج شيخ فاضل هو: إبراهيم بن محمد القيصري المعروف بكوزي بيوك زاده (ت ١٢٥٣ هـ) امتاز عن غيره من العلماء بتعـدد فنونه العلمية ، فكان واسع العلم والمعرفة . وبعد أن حصلت على نسخة منها وتأكدت من عدم طبعها وتحقيقها شرعت في تحقيقها ، و قد تمثل عملي في التحقيق بكتابة النص بالخط الذي نعرفه اليوم ، وتمحيص عباراته وجمع شوارده وموارده ، والتعليق على كل ما رأيتُ فيه حاجةً إلى تعليق ، والترجمة الأعلام الواردة في النص وبيان مصادر الترجمة و التّعريف بالكتب والمصنَّفات الواردة في المتن أو بمؤلّفيها غير المشهورين و ضبط الكلمات التي تحتاج الى ضبط ، وتصحيح بعض الألفاظ ، ما دعت الحاجة لذلك ، وأحلت عليه في الهامش ؛ حرصا على نصّ المخطوط .

❊ ❊ ❊

Summary:

The search is a manuscript investigation and is labeled as "a message in (after) in the pre-amble of the books is a nice letter of the letters of the science of the Arabic language, which is a part of the product of Sheikh Fadel is: Ibrahim bin Mohammed al-Qaisri, known as Koozi Buukzadeh) Distinguished from other scientists by the number of scientific arts It was broad science and knowledge. And after I got a copy of it and verified the non-printed and achieved, I began to achieve, and may represent my work in the investigation by writing the text in the font we know today and scrutinize his words and collect resources and resources and comment on everything I saw the need to comment and translate the flags contained in the text and the sources of translation And the definition of books and works contained in the Metn or its au-thors are not known and to adjust the words that need to adjust, and correct some words, as needed, and converted in the margin; in order to text the manuscript.

❊ ❊ ❊

المقدمة

الحمدُ لله الذي أنعم علينا بهداه ، والصلاة والسّلام على نبيّنا الذي اصطفاه ، وعلى آله و أصحابه ومَنْ والاه .

أما بعد ؛ فقد اعتنى الباحثون بصورة عامّة بالمخطوطات العربية الإسلاميّة ، وأولوها تحقيقاً ونشْراً وشرحاً وتعليقاً ، وضمّت مكتبات العالَم آلاف المخطوطات العربيّة الإسلاميّة ، ولعل ثمرة التحقيق هي إخراج النص المحقق صحيحاً كما وضعه مؤلفه ، ليفيد به في إحياء تراث السلف ، وليكون بين أيدي الدارسين ينتفعون به ويفيدون ، وهذه الرسالة جزءٌ من نتاج عالم نحرير وشيخ فاضل هو : إبراهيم بن محمد القيصري المعروف بكوزي بيوك زاده (ت ١٢٥٣ هـ) امتاز عن غيره من العلماء بتعدد فنونه العلمية ، فكان واسع العلم والمعرفة .

وقد اقتصرت مصادر التراجم على ذكر معلومات يسيرة عنه وعن سنة ولادته ، نذكر منها : الأعلام للزركلي وهدية العارفين في أسماء وآثار المصنفين للبغدادي ومعجم المؤلفين لعمر رضا كحالة ، غير أن هذه المصادر لم تقدم لنا صورة واضحة عن نشأة العالم ولا عن حياته .

أما المخطوطة والموسومة بـ " رسالة في ((أما بعد)) في صدر ديباجة الكتب فهي رسالة لطيفة من رسائل علوم اللغة العربية الشريفة ، وبعد أن حصلت على نسخة منها وتأكدت من عدم طبعها وتحقيقها شرعت في تحقيقها ، وقد اقتضت طبيعة اعداد هذا البحث أنْ اجعله في مبحثين :

- **المبحث الأول : الدراسة وجعلته في أربعة مطالب ، هي :**

المطلب الاول : التعريف بصاحب الرسالة

المطلب الثاني : عملي في التحقيق

المطلب الثالث : وصف المخطوطة

المطلب الرابع : صور من المخطوطة

- **المبحث الثاني : التحقيق ، ويشمل النص المحقق .**

وقد دعاني هذا إلى الإعتماد على قائمة طويلة من كتب النحو والبلاغة القديمة ، والحديثة ، وكتب أصول الفقه وبعض كتب التراجم التي كانت لي عوناً على إنجاز البحث ، وختمت العمل بجريدة المظانّ المعتمدة ،

على أنّي لا أدّعي الكمال في عملي ، فالكمال وصف جعله الله (عزّ وجلّ) لذاته لا ينازعه في ذلك أحد ، وحسبي أنّي قد بلغت غاية جهدي ولم أدّخر منه شيئاً ، وإنَّما ذلك كلّه بتوفيق من الله العزيز الحكيم .

❊ ❊ ❊

المبحث الأول

الدراسة

- **المطلب الاول : التعريف بصاحب الرسالة**

لم يكن لهذا العالم الجليل حظ وافر في الترجمة فلم تذكر المصادر تفاصيل كثيرة عن حياته كما إنها لم تذكر شيئاً عن شيوخه وتلاميذه ، وقد قدمت في هذه الترجمة كل ما تيسر لي جمعه من المصادر .

هو إبراهيم بن محمد كوزي بيوك زاده ، ومعناه : (ابن الأعْيَن : واسع العين) فقيه رومي من علماء قيصرية بتركيا, وهو من العلماء الأتراك المستعربين, لغوي, أصولي,فقيه من فقهاء الحنفية, مفسر, اشتغل بالتدريس[١] ، ومن مؤلفاته إحدى وثلاثون رسالة مجموعة في مخطوط كبير باللغة العربية والتركية, أبانت هذه الرسائل عن علم غزير موسوعي في علوم كثيرة من لغة وتفسير ، وأصول فقه وعلم المنطق ومن هذه المؤلفات :

- رسالة في (البسملة)
- و (تفسير جزء نبأ)
- و (تحقيق علم الواجب للّٰه تعالى)
- و (مقدمة الشروع في العلم)
- و (التصلية في أوائل الكتب)
- و (الحمد له)
- وله مجموعة أخرى في (القواعد الكلية) لم تطبع[٢] .

والذي يطلع على مؤلفات القيصري التي تركها يستطيع أن يحدد المعالم العامة لشخصيته ومنها تنوع العلوم التي يحسنها ومنها علوم العربية, والمنطق و الفقه و أصوله ، وهذا يدل على أن القيصري كان عالماً متبحراً في العلم متسلحاً بآلاته موسوعياً في معرفته, وهذا يذكرنا بعلماء سلفنا الصالح فقد فتح الله عليهم بحور العلم

(١) ينظر : هدية العارفين ١ : ٤١, وإيضاح المكنون ١ : ٣٥٤ .

(٢) ينظر : هدية العارفين ١ : ٤١ وإيضاح المكنون ١ : ٣٥٤ ومعجم المؤلفين ١ : ٥٤ وهو فيه إبراهيم بن عبد الله ، ومعجم المطبوعات ١٥٧٨ ودار الكتب ٦ : ١٦٤ وما بعدها .

فنهلوا منه, امتاز الشيخ ـــرحمه اللهـــ بالصدق والإخلاص, وهذا واضح من خلال مؤلفاته, وحرصه الكبير على النقولات الكثيرة عن الكتب عمن سبقوه من العلماء .

ولم تذكر المصادر[١] التي ترجمت له سنة ولادته إلا أنها اتفقت على سنة وفاة الشيخ رحمه الله في (١٢٥٣هـ) بما يقابلها عام (١٨٣٧ م) ، وهذا مما لا خلاف فيه .

- **المطلب الثاني : عملي في التحقيق**

١ .كتابة النص بالخط الذي نعرفه اليوم : فالأصل في التحقيق هو إثبات النص كما رسمه إذا كانت النُّسْخة بخطٍّ ؛ لكن بما أن الخط العربي تطوَّر ، فإنه بات من اللازم أن نجعل النَّصَّ يُرسَم بالخطِّ الذي نعرفه الآن .

٢ . تمحيص عباراته وجمع شوارده وموارده آملة إخراجه إلى أقرب صورة أرادها .

٣ . التعليق على كل ما رأيتُ فيه حاجةً إلى تعليق

٤ .ترجمة الأعلام الواردة في النص وبيان مصادر الترجمة .

٥ . التّعريف بالكتب والمصنَّفات الواردة في المتن أو بمؤلّفيها غير المشهورين

٦ .ضبط الكلمات التي تحتاج الى ضبط ، وتصحيح بعض الألفاظ ، ما دعت الحاجة لذلك ، وأحلت عليه في الهامش ؛ حرصا على نصّ المخطوط .

- **المطلب الثالث : وصف المخطوطة**

اعتمدت في تحقيق هذه المخطوطة والموسومة بـ «رسالة في (أمَّا بعدُ) في صدرِ ديباجةِ الكتبِ « على نسخة مصورة عَن النسخة الخطِّية الفريدة المحفوظة في معهد الثقافة والدراسات الشرقية / جامعة طوكيو – اليابان تحمل الرقم (١٢٢٢- ١٢٤) ، قياس : (٢٧ × ١٧) ويبلغ عدد أوراقها أربع ورقات ، ويتراوح معدل سطور الصفحة الواحدة ما بَيْنَ (١٦ – ١٧) سطراً ، وعدد كلمات السطر الواحد يتراوح ما بَيْنَ : (١١ – ١٤) كلمة تقريباً .

وناسخها هو : إبراهيم بن محمد القيصري (ت ١٢٥٣ هـ) ، وهي بخط يده, ونسبتها إليه قطعية يقول في آخرها « هكذا أفيد المرام في إنشاء مذاكرة التلخيص لكثير من أولي الأفهام, وأنا الفقير إبراهيم بن محمد القيصري المشتهر بين الطلبة بكوزي بيوك زاده – أعلى الله روضته في دار الجنة- « ، وَقَدْ كتبت بخطٍّ نسخي منسقٍ ، جيدٍ ، متوسط الحروف .

(١) ينظر : هدية العارفين ١ : ٤١ ، وإيضاح المكنون ١ : ٣٥٤, ومعجم المؤلفين ١ : ٥٤ .

- المطلب الرابع : صور من المخطوطة

الصفحة الأولى (أ)

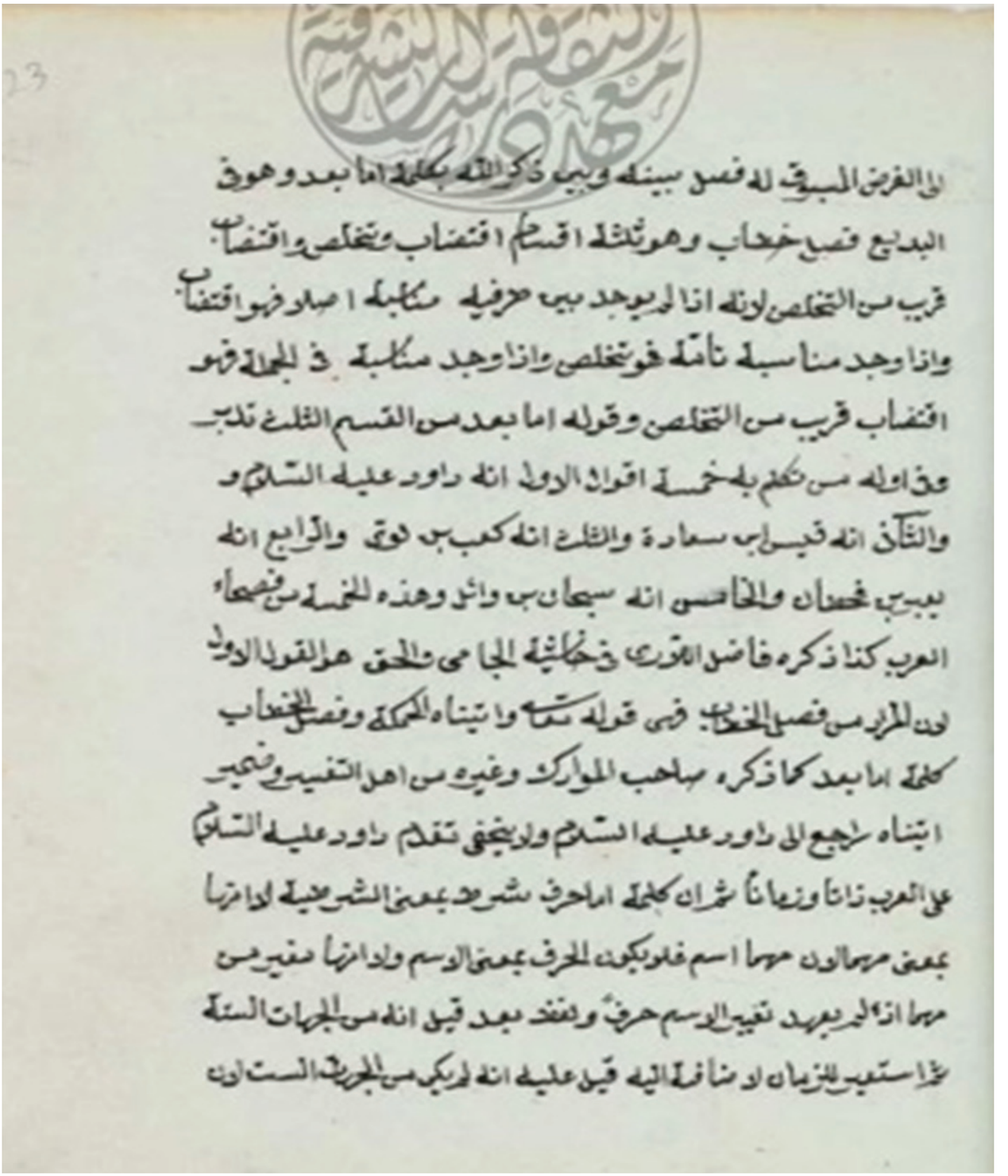

الصفحة الثانية (ب)

الصفحة الثالثة (ج)

الصفحة الرابعة(د)

المبحث الثاني التحقيق ، ويشمل النص المحقق

بسم[١] الله[٢] الرحمن الرحيم[٣] أعلم أن كلمة (أما بعد) في صدر ديباجة[٤] الكتب ؛ إنما يؤتى { بها }[٥]

(١) بسم ابتدأ المصنف – رحمه الله – رسالته بالبسملة وذلك منه اقتداء بكتاب الله إذ هي أول آية على الصحيح حيث افتتح الصحابة المصحف العثماني بها وتلوها وتبعهم جميع من كتب المصحف بعدهم في جميع الامصار .
و(بسم) جار ومجرور متعلقان بمحذوف تقديره (أولف) وقيل يقدر اسما (تأليفي) والأصح أن يقدر فعلا ؛ لأن الأصل في العمل للأفعال ويقدر متأخرا لكيلا يتقدم على اسم الله شيء لا في اللفظ ولا في التطبيق ، والاسم من السمو والارتفاع ؛ لأن صاحبه بمنزلة المرتفع به وهذا عند البصريين ، أما عند الكوفيين فهو مشتق من الوسم أي العلامة ، فالمحذوف عند البصريين لامه وعند الكوفيين فاؤه . واختلف النحويين في علة حذف الالف من (بسم) ، فقال الكسائي والفّراء حذفت لكثرة الاستعمال, وقال الاخفش حذفت لعدمها من الخط , وحذفت الالف وطولت الباء عوضا عن حذفها وهذا قول بعض أهل التفسير, ولكن هذا التعليل ليس له دليل , والأظهر أن الله جعل افتتاح البسملة بالباء دون غيرها من الحروف , وأسقط الألف من (اسم) وجعل الباء مكانها لأن الباء حرف شفوي تنفتح فيه الشفة بما لا تنفتح بغيره وهذه الباء مكسورة أبداً, فلما كانت فيها الكسرة والانكسار في الصورة والمعنى, وجدت شرف العندية من الله تعالى بخلاف الألف فان فيها ترفعاً وتكبراً وتطاولاً ؛ فلذلك اسقطت . ينظر : شرح الآجرومية للأسمري :٦/١ ومعاني القران للنحاس ص٤٠٩ ، ومعالم التنزيل في تفسير القران :٣٧/١ ، وانوار التنزيل واسرار التأويل :٥/١ ، وحاشية إعانة الطالبين على حل ألفاظ فتح المعين الشرح :٥/١ ، ومسائل خلافية في النحو :٥٩ ، والهداية الى بلوغ النهاية في علم معاني القران وتفسيره :٩٢/١ .

(٢) الله : – أصله الإله ، اسقطت الهمزة ، التي هي فاء الاسم ، فالتقت اللام التي هي عين الاسم ، واللام الزائدة التي دخلت مع الالف الزائدة هي ساكنة فأدغمت في الاخرى التي هي عين الاسم فصارتا في اللفظ لاما واحدة مشددة ، ومذهب سيبويه وحذّاق النحويين أن الأصل في قولك : الإله حذفت الهمزة وجعلت الالف واللام عوضا لازما وصار الاسم بذلك كالعلم . ينظر : جامع عن تأويل آي القران : :١٢٥/١ ، والمخصص :٢١٦/٥ .

(٣) الرحمن الرحيم : – اسمان مشتقان من الرحمة وبنيت الصفة الأولى على فعلان لان معناه الكثرة فرحمته وسعت كل شيء وفيه من المبالغة مما ليس في الرحيم لأن في الرحيم زيادة واحدة وفي الرحمن زيادتين ، والزيادة في المبنى تقتضي غالبا الزيادة في المعنى ؛ وأما الرحيم فإنما ذكر بعد الرحمن لأنه مقصور على الله عز وجل . ينظر :٢٢٢/٣ ، والمحكم والمحيط الاعظم ٣٣٧/٣ ، اسفار الفصيح ١٧٦/١ .

(٤) الدبج : النقش أَصله فَارسي مُعرب مَأْخُوذ من الديباج ،، ودبج المطر الأرض يدبجها بالضم دبجا, زينها بالرياض وأصبحت الأرض مدبجة, وما في الدار دبيج, أي : إنسان ؛ لأن الإنس يزينون الدار, ولهذه القصيدة ديباجة حسنة إذا كانت محبرة . والحواميم ديباج القرآن والدِّيباجَتَانِ الخَدَّانِ و دِيباجَة الْوَجْه حُسْن بَشَرة خدَّيْه ، ودِيباجةُ الشِّعر أول قصيدةٍ يقولها الشاعرُ . ينظر : العين : ٦/ ٨٨, وجمهرة اللغة : ١/ ٢٦٤ ، وتهذيب اللغة : ١٠ / ٣٥٥ ، ومقاييس اللغة : ٢/ ٣٢٣

(٥) زيادة يقتضيها النص .

للفصل بين الخطبة والديباجة ؛ لأن المتكلم إذا ابتدأ في أمر ذي شأن بذكر الله وتحميده ثم إذا أراد أن يخرج من ذكرهما إلى الغرض المسبوق له ، فصل بينه وبين ذكر الله بكلمة (أما بعد) وهو في البديع[١] فصل خطاب[٢] وهو ثلاثة أقسام : اقتضاب [٣] وتخلص[٤] واقتضاب قريب من

التخلص ؛ لأنه اذا لم يوجد بين طرفيه مناسبة أصلا فهو اقتضاب[٥] ، وإذا وجد مناسبة تامة فهو تخلص[٦] ، واذا وجد مناسبة في الجملة فهو اقتضاب قريب من التخلص[٧] ، وقوله (أما بعد) من القسم الثالث، تدبر . وفي أول[٨] مَن تكلّم به خمسة أقوال : الأول أنه داود – عليه السلام[٩] – ، والثاني : أنه قس

(١) البديع : وهو من العلوم البلاغية التي يعرف به وجوه تحسين الكلام ، بعد رعاية المطابقة لمقتضى الحال, ووضوح الدلالة بنوع من التنميق . ينظر : الايضاح : ٤٤٧ ، والتلخيص : ٣٤٧ ، ومقدمة ابن خلدون : ٦٦/١ .

(٢) فصل الخطاب : هو تلخيص الكلام إلى المقصود مع قرب الملائمة, والذي أجمع عليه المحققون من علماء البيان أنه أما بعد ؛ لأن المتكلم يفتتح كلامه في كل أمر ذي شأن بذكر الله وتحميده ، فإذا أراد أن يخرج إلى الغرض المسوق إليه فصل بينه وبين ذكر الله تعالى بقوله : أما بعد . ينظر : معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم : ١٠٩, ومختصر المعاني : ٣١٧ .

(٣) الاقتضاب : وهو انتقال من كلام الى كلام من غير رعاية مناسبة بينهما . ينظر : الكليات ١٥٩/١ ومعجم مقاليد العلوم : ١٠٩ .

(٤) التخلص : – هو الانتقال مما افتتح به الكلام المشتمل على وصف الجمال أو الأدب أو الافتخار أو الشكاية أو غير ذلك إلى المقصود مع رعاية المناسبة ، ينظر : دستور العلماء جامع العلوم في اصطلاحات الفنون ١٩٢/١ .

(٥) ينظر : المثل السائر في ادب الكاتب والشاعر ج١٣٩/٣ . وهذا هو مذهب الشعراء المتقدمين من العرب كامرئ القيس والنابغة وطرفة ولبيد ومن تلاهم من طبقات الشعراء . ينظر : الطراز لأسباب البلاغة وعلوم حقائق الاعجاز ١٨١/٢ . وبغية الايضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة ٧٠٩/٤ .

(٦) ينظر : بغية الايضاح بتلخيص المفتاح في علوم البلاغة ٧٠٩/٤ .

(٧) ينظر : مختصر المعاني للتفتازاني ٣١٧ .

(٨))) في المخطوطة (أوله), والصواب ما أثبتناه .

(٩) ينظر : تلقيح فهوم أهل الاثر في عيون التأريخ والسير ٣٣٧/١ ، وصبح الاعشى ٤٩٢ ، وأدب الكتاب ٣٧/١ .

بن ساعدة[١] ، والثالث : أنه كعب بن لؤي[٢] ، والرابع : أنه يعرب بن قحطان[٣] ، والخامس أنه سحبان بن وائل[٤] ، وهذه الخمسة من فصحاء العرب كذا ذكره فاضل اللاري[٥] في حاشية الجامي[٦] ، والحقّ هو القول

(١) في المخطوطة : سعادة , والصواب ما أثبتناه ينظر : تاريخ الطبري ١٧٩/٦ ، والمنتظم في تاريخ الامم والملوك٢٩٨/٢ . وقس هو : قس بن ساعدة بن عمرو بن عدي بن مالك ، من بني اياد ، أحد حكماء العرب ، ومن كبار خطبائهم ، في الجاهلية ، كان أسقف نجران ، ويقال انه اول عربي خطب متوكئا على سيف او عصا ، واول من قال في كلامه " (أما بعد) " . وكان يفد على قيصر الروم زائرا فيكرمه ويعظمه ، وهو معدود من المعمرين طالت حياته وأدركه النبي ﷺ قبل النبوة ، ورآه في عكاظ ، وسئل عنه بعد ذلك فقال : يحشر امة وحده . ينظر : معجم الشعراء ٣٣٨ ، والوافي بالوفيات ١٠٨/٢٤ .

(٢) ينظر : معجم الشعراء ٣٤١/١ ، وكنوز الذهب في تاريخ حلب ٧٥/٢ ، وكعب هو : كعب بن لؤي بن غالب ، من قريش ، من عدنان ، ابو هصيص ، خطيب من سلسلة النسب النبوي ، كان عظيم القدر عند العرب ، وهو اول من سن الاجتماع يوم الجمعة ، وكان اسمه « يوم العروبة « فكانت قريش تجتمع اليه فيه ، فيخطبهم ويعظم ، من نسله بنو سعد وبنو سهل وبنو نفيل من بطون قريش ، توفي سنة ١٧٣ ق . هـ . ينظر نشوة الطرب في تاريخ جاهلية العرب ٦٨٦/١ .

(٣) في المخطوطة : يعبر ، والصواب ما أثبتناه .
ينظر : التوضيح لشرح الجامع الصحيح ٥٥٠/٧ ، وخزانة الادب ٣٧٠/١٠ ،
ويعرب هو : يعرب بن قحطان بن عابر أحد ملوك العرب في جاهليتهم الأولى ، يوصف بانه من خطبائهم وحكمائهم وشجعناهم ، وهو ابو قبائل العرب كلها وبنوه العرب العاربة . ينظر : الاعلام ١٩٢/٨ .

(٤) في المخطوطة : سبحان ، والصواب ما اثبتناه ., وسحبان : هو سحبان بن وائل بن معد بن مالك ، المعروف بسحبان وائل ، كان خطيبا بليغا في الجاهلية ، دخل الاسلام واورده ابن حجر العسقلاني في الاصابة في تمييز الصحابة ضمن قسم المخضرمين الذين أسلموا في زمن النبي ولم يجتمعوا به ، وكان بليغا يضرب به المثل في الفصاحة ، فيقال : أفصح من سحبان وائل ، توفي سنة ٥٤ هـ . ينظر : الاشتقاق لابن دريد الأزدي :٢٧٣, المؤتَلِف والمختَلِف للدارقطني : ٣ : ١٢٤٢ .

(٥) فاضل اللاري : هو عبد الغفور بن صلاح اللاري الأنصاري, أديب ونحوي كان تلميذا للملا جامي, واللاري نسبة الى اللار (بين الهند وشيراز) من كتبه حاشية على الفوائد الضيائية شرح الكافية للجامي في النحو, وحاشية على رسالة للقوشجي في البلاغة توفي عام ٩١٢هـ . ينظر : الاعلام للزركلي : ٤/ ٣٢, ومعجم المؤلفين : ٥/ ٢٦٩ .

(٦) هو عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الجامي ., لقبه الذي اشتهر به : نور الدين المعروف بملا جامي وولادته في قرية (خرجرد) من قرى (ولاية جام) وتقع بين مشهد وهراة ذلك في سنة (٨١٧هـ), ولقد خلف الجامي مؤلفات شتى في انواع الفنون ومن آثاره النحوية , وحاشيته هي شرحه على كافية ابن الحاجب وسماه (الفوائد الضيائية) نسبة الى ولده ضياء الدين توفي بهراة سنة (٨٩٨ هـ) , وتوجهات الجامي النحوية مماثلة للتيار البغدادي, مما جعل بعض المؤرخين المعاصرين يضعونه ضمن نحاة المدرسة البغدادية المتأخرة . ينظر : الوسيط في تاريخ النحو العربي : ١٤٢ ، ونشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة : ٢٠٤ ، والاعلام : ٢/ ١٠٦ .

الأول ؛ لأن المراد من فصل الخطاب هو قوله تعالى : " وَآتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصْلَ الْخِطَابِ "[١] ، كلمة (أما بعد) ذكره صاحب المدارك [٢] وغيره من أهل التفسير[٣] ، وضمير اتيناه راجع إلى (داود عليه السلام) ، ولا يخفى تقدم داود (عليه السلام) على العرب ذاتاً وزماناً ثم إن كلمة (أما) [٤] حرف شرط بمعنى الشرطية لا أنها بمعنى مهما ؛ لأن مهما اسم فلا يكون الحرف بمعنى الاسم[٥] ، ولا أنها مغير من مهما إذ لم يعهد تغيير الاسم حرفاً ، ولفظ (بعد) قيل : إنه من الجهات الست[٦] ثم استعير للزمان لإضافته إليه[٧] قيل عليه : إنه لم يكن من الجهات الست ؛ لأن أهل اللغة لم يبينوا[٨] ذلك بل بينوا كونه من الظروف الزمانية و أجيب عنه ، هذا شاهد على النفي واستقراء على النفي والكل مردود لمقدمه العلمية وهي أن عدم الوجدان لا يدل[٩] على عدم الوجود[١٠] ، ومرد هذا الجواب بأن هذه المقدمة قد ذكرت في مطالب العلمية ، ومعناها أن عدم

(١) من سورة ص, آية : ٢٠ وهي قوله تعالى : (وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَآتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصْلَ الْخِطَابِ) .

(٢) ينظر : مدارك التنزيل وحقائق التأويل للنسفي ١٤٨/٣ ، و صاحب المدارك : هو الأمام النسفي أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي ، أحد الزهاد صاحب التصانيف المفيدة والأصول ، وصنف المدارك في التفسير ، توفي في سنة ٧١٠ هـ في بغداد . ينظر : الجواهر المضية في طبقات الحنفية ٣٦٧/٢ ، وطبقات المفسرين للآدنوي ٢٦٣ .

(٣) ينظر : جامع البيان : ٢٠ / ٤٩ ، ومعالم التنزيل : ٤/ ٥١٦ ، وتفسير القران للسمعاني : ٤/ ٤٣٠ ، والكشاف : ٤/ ٨٠ وغيرهم .

(٤) أمّا بالفتح والتشديد حرف بسيط فيه معنى الشرط يؤول بمعنى : مهما يك من شيء ؛ لأنه قائم مقام أداة الشرط وفعل الشرط ، ولا بد بعده من جملة هي جواب له . ينظر : الكتاب : ١/ ٢٣٥, والمقتضب : ٢/ ٢٥٣ وحروف المعاني : ٦٤, والجنى الداني : ٤٨٢ .

(٥) من حَيْثُ صَلَاحِية التَّقْدِير وَليس جَائِزا أَن يكون مرادفا لَهُ من حَيْثُ الْمَعْنى, والمراد هو : صحة حذف "أما" الشرطية دائما ووضع : "مهما يكن شيء ، أو : مهما يكن من شيء" موضعها . لأن في هذا رجوعا إلى الأصل ، واستغناء عن النائب عنه ، الذي ليست شرطيته أصيلة ، وإنما هي مكتسبة بسبب نيابته . ينظر : همع الهوامع : ٢/ ٥٧٨, والنحو الوافي : ٤/ ٥٠٦ .

(٦) في المخطوطة : الستة, والصواب ما اثبتناه .

(٧) تستعمل للزمان والمكان حسب ما تضاف إليه, وهذه الظروف حقُها أن تكون مضافة ؛ لأنها من الأسماء الملازمة للإضافة التي لا يتحقّق معناها إلَّا بالمضاف إليه, ويُسمّى قبلُ وبعدُ وفوقُ وتحتُ وَبَقِيَّة الْجِهَات السِّت غايات وَفِيه وَجْهَان : أَحدهمَا أَنَّها حدودٌ ونهاياتٌ لما تحيط بِهِ وغايةُ الشَّيْء آخره فسمّيت بمعناها . وَالثَّانِي أَنَّ تَمام الْكَلَام يحصل بالمضاف إِلَيْهِ بعْدهَا فَإِذا قُطعا عَنهُ صارتْ هِيَ آخرا وغايةُ نائبةً عَن غَيرهَا . ينظر : المفصل في صنعة الاعراب : ٢١٠, اللباب في علل البنـــــاء والإعراب : ٢/ ٨٣, شرح التصريح على التوضيح : ١/ ٧٢٠ .

(٨) في المخطوطة : يبين, والصواب ما اثبتناه .

(٩) في المخطوطة : لا بدّ, والصواب ما أثبتناه .

(١٠) "عدم الوجدان لا يدل على عدم الوجود" هذه قاعدة أصولية وهي أ ن عدم الدليل لا يدل على العدم المطلق أو لا يدل

الوجدان لا يدل دلالة [١] قطعية[٢] على عدم الوجدان ، والوجدان يدل دلالة ظنية[٣] على عدم الوجود في المطالب الظنية كذا في حواشي٤ التلويح [٥] ، ولا يخفى أن هذا المطلب ظني فيكون حقيقة في ظرف[٦] الزمان ثم أن أصله (مهما يكن من شيء في الدنيا) فبعد البسملة[٧] ، والحمدلة[٨] ، والتصلية[٩] أقول :

على عدم الوجود ؛ لأن المجتهد الباحث على الدليل قد لا يعثر عليه فيصرح بعدم الدليل في المسألة وتصريحه هذا لا يدل على عدم وجود الدليل البتة ؛ لأنه قد يأتي مَن له غوصٌ في البحث, ونظر ثاقب وقريحة متقدة فيعثر على الدليل . ينظر : شفاء الغليل في بيان الشبه والمخيل ومسالك التعليل : ٦٢٥ نهاية السول شرح منهاج الوصول : ٤/ ٣٩٦, والمحصول : ٢/ ٣٥١ .

(١) عرّف الأصوليون الدلالة بأنها كون الشيء يلزم من فهمه فهم شيء آخر, أو كون الشيء بحيث يلزم من العلم به العلم بغيره . ينظر : الابهاج في شرح المنهاج : ١/ ٣٠٤, والتقرير والتحبير على تحرير الكمال لابن همام : ١/ ٩٩ .

(٢) الدليل القطعي : هو ما ليس فيه احتمال ناشئ عن دليل . ينظر : شرح التلويح على التوضيح : ١/ ٣٥ .

(٣) الدلالة الظنية : هو ترجيح أحد الاحتمالين في النفس على الآخر من غير قطع . ينظر : الإحكام في أصول الأحكام : ١٢/١ .

(٤)) في المخطوطة : خواشي, وهو تصحيف

(٥) حواشي التلويح : مخطوطة للشيخ العلامة غلام علي بن نوح الحسيني الواسطي البلكرامي (ت ١٢٠٠هـ) وضعها حاشية على شرح التلويح على التوضيح لسعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني (ت ٧٩٣ هـ) الذي شرح فيه كتاب التوضيح لحل غوامض التنقيح لعبيد الله بن مسعود بن تاج الشريعة المعروف باسم صدر الشريعة الصغير (ت ٧٤٧ هـ), وهذه المخطوطة في مكتبة الاسكندرية برقم ٢٩٧ . ينظر : كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : ١/ ٤٨٢, أسماء الكتب المتمم لكشف الظنون : ١٠٤, والإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام المسمى بـ (نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر) : ٦/ ٧٧١, ومكتبة الاسكندرية برقم ١٤- ٢٩٧ على الشبكة العنكبوتية, million book project – India

(٦) في المخطوطة "في الظرف الزمان " والصواب ما اثبتناه .

(٧) البسملة ، مصدر بسمل ؛ إذا قال : "بسم الله" وهي لغة مولدة ، ومثلها : هلل ؛ إذا قال : "لا إله إلا الله" أريد الاختصار ، فعبر بكلمة واحدة عن كلمتين أو أكثر ، سبك لفظ تلك الكلمة منها ، وصيغتها : {بسم الله الرحمان الرحيم} . ينظر : إبراز المعاني من حرز الأماني : ٦٤ ، والتمهيد في علم التجويد : ٥٤ ، وإتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر : ١٥٩ .

(٨) الْحَمْدَلَةَ : حِكايَةُ قَوْلِكَ : الحَمْدُ للهِ . وَهُوَ قَوْل : الْحَمْدُ لِلَّهِ نُطْقًا ، وَحَقِيقَةُ الْحَمْدِ : هو الثناء على المحمود بجميل صفاته ، وأفعاله ، عَلَى قَصْدِ التَّبْجِيل . ينظر : تهذيب الأسماء واللغات : ٣/ ٧٩ ، والفتوحات الربانية : ٣ / ١٨٥ . ، القاموس المحيط : ٩٨٧ .

(٩) هِيَ اسْم لمصدر الصَّلَاة وَهُوَ : الثَّنَاء الْكَامِل بالدّعاء والرحمة والاستغفار ، وحُسن الثناءِ من الله تعالى على رسوله وهي بِخِلَاف الصَّلَاة بِمَعْنى أَدَاء الْأَرْكان ، وصيغتها : (صل الله عليه وسلم) ينظر : كتاب العين : ٧/ ١٥٤ ، وأنيس الفقهاء في تعريفات الألفاظ المتداولة بين الفقهاء :١٥ والكليات : ٥٥٢ .

فمهما[١] مبتدأ[٢] ويكن بمعنى يوجد[٣] ، فَمِن زائدة[٤] ، وشيء[٥] فاعل (يوجد) ، والجملة خبره [٦] ، و العائد [٧]هو العموم المشتمل في جانب الخبر[٨] ؛ لأن الشيء شامل للزمان[٩] فلا وجه لما قاله المولى

(١) المشهور أنها اسم من أسماء الشرط جازم لفعلين ، وهو في الأصل لما لا يعقل ، مجرد عن الظرفية ثم ضمن معنى الشرط ، ويعرب بحسب موقعه من الكلام . ينظر : الجنى الداني في حروف المعاني : ٦٠٩ ، وهمع الهوامع في شرح جمع الجوامع : ٢/ ٥٤٧ .

(٢) يعرب اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ، إذا تلاه فعل متعد استوفى مفعوله أو فعل ناقص استوفى خبره . ينظر : شرح المفصل : ٢/ ٤٠٨ ، وشرح المكودي على الألفية في علمي النحو والصرف : ٢٨٨ . والنحو الوافي : ٤/ ٥٠٦ ، وضياء السالك : ٤/ ٧٢ .

(٣) وهي كَانَ التَّامَّة الدَالَّة على الزمان والحدث كغيرها من الأفعال الحقيقية ترفع الفاعل ، ولا تفتقر إلى خبر ؛ نحو : كان زيد ، وهي بمعنى : وجد ووقع ؛ وتعرب في هذا الموضع : فعل مضارع ناقص مجزوم لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه السكون الظاهر . ينظر : اللمع في العربية : ٣٧ ، أسرار العربية :١١٢ ، وشرح الكافية الشافية : ٤٣٣ ، واللمحة في شرح الملحة :٢/ ٥٦٧ .

(٤) وتأتي (مِنْ) زائدة لإفادة التوكيد وذلك قولك : ما زرت من أحد ، يقول سيبويه (١٨٠ هـ)"وقد تدخل [يريد من] في موضع لو لم تدخل فيه كان الكلام مستقيما ، ولكنها توكيد بمنزلة ما ، إلاّ أنها تَجُرّ لأنها حرف إضافة ، وذلك قولك : ما أتاني من رجلٍ ، وما رأيت من أحدٍ . ولو أخرجت من الكلام كان الكلام حسناً ، ولكنه آكد بمن . . . " الكتاب : ٢٢٥/٤, وينظر : شرح المفصل : ١٢/٨- ١٣, ١٣٧ .

(٥) و"شيء" فاعل مجرور بمن لفظًا ، ولكنه في محل رفع على الفاعلية مرفوع بضمة مقدرة ؛ منع من ظهورها حركة حرف الجر الزائد .

(٦) خبره : أي, خبر مهما .

(٧) إن جملة الخبر لا بد أن تكون مشتملة على عائد يربطها بالمبتدأ, لتكون شديدة الاتصال بالمبتدأ, وهذا العائد إما أن يكون ضميرا, أو إعادة المبتدأ بلفظه, أو إشارة, أو عموم يشمل المبتدأ . ينظر : شرح الكافية الشافية : ١/ ٣٤٤ , توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك : ١/ ٤٧٥, وشرح قطر الندى وبل الصدى : ١١٨ , وشرح ابن عقيل : ١/ ٢٠٤, وهمع الهوامع : ١/ ٣٧٢ .

(٨) والمقصود به عموم يشمل المبتدأ . يعني : يكون في الجملة الخبرية, الاسمية أو الفعلية عموم, والعموم هذا له أفراد ومن ضمن هذه الأفراد المبتدأ السابق, فيكون العموم رابطا بين المبتدأ والجملة الخبرية . ينظر : أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ١/ ١٩٨ , مغني اللبيب عن كتب الأعاريب : ٦٥٠ وشرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو ٢٠٤/١, وهمع الهوامع في شرح جمع الجوامع : ١/ ٣٧٢ .

(٩) إن بعض النكرات أعم وَأشيع من بعض فأعم الْأَسْمَاء وأبهمها شَيْء وَهُوَ يَقع على الْمَوْجُود والمعدوم جَمِيعًا ، وأعمّ النّكرات (شيء) ؛ لأنه مبهم في الأشياء كلّها . ينظر : اللمع في العربية : ٩٨, المقتضب ١٨٦/٣ ., التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل : ٢/ ١٠٣ .

حسن جلبي[١] في حاشية المطول [٢] من أنه يبقى للمبتدأ بلا عائد .

ومهما مبتدأ يلزم الاسمية [٣] ، ويكن شرط يلزم[٤] الفاء[٥] في جوابه في الغالب فحذف (مهما يكن

(١) هو حسن جلبي بن مُحَمَّد شاه بن مُحَمَّد بن حَمْزَة بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد الرُّومِي الْحَنَفِيّ الْعَلامَة بدر الدّين الْمَعْرُوف بِابْن الفنري . فقيه حنفي ، مشارك في بعض العلوم ، تركي مستعرب . ولد ببلاد الروم ، وأخذ عن علمائها حتى برع في الكلام والمعاني والعربية والمعقولات وأصول الفقه ، إِمَام عَلامَة مُحَقّق حسن التصنيف . كَانَ عَالما فَاضلا صَالحا قسم ايامه بَين الْعلم وَالْعِبَادَة وَكَانَ يلبس الثِّيَاب الخشنة وَلَا يركب دَابَّة للتواضع وَكَانَ يحب الْفُقَرَاء وَالْمَسَاكِين ويعاشر مَشَايِخ الصُّوفِيَّة كَانَ مدرسا بِالْمَدْرَسَةِ الحلبية لَهُ حَاشِيَة على المطول كَثِيرَة الْفَائِدَة . وحاشية شرح المواقف . وحاشية التلويح . مَاتَ سنة سِتّ وَثَمَانِينَ وَثَمَانمِائَة . ينظر : نظم العقيان في أعيان الأعيان ١/ ١٠٥ ، الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية ١/ ١١٤ ، وديوان الإسلام : ٢/ ١٢٦ ، معجم المفسرين «من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر»١/ ١٣٨ .

(٢) وهي مخطوطة في البلاغة كتبت في القرن الحادي عشر تقريبا وهي : حاشية عظيمة ، مملوءة بالفوائد تحمل عنوان حاشية الشيخ العلامة الفناري على شرح تلخيص المفتاح لسعد الدين التفتازاني . , والمفتاح هو كتاب مفتاح العلوم للعالِم الفارسي يوسف بن أبي بكر السّكّاكي (ت ٦٢٦ هـ) هو عمل ضخم يضم ١٢ عِلماً من علوم اللغة العربية . وقد أصبح المفتاح (كما يُعرف بذلك اختصاراً) مادة لشروحات عديدة ، وهو مقسم بشكل عام إلى ثلاثة أقسام (الصرف والنحو والبلاغة) . كان من بين أهم الشارحين لهذا العمل عالم موسوعي فارسي آخر يُدعى مسعود بن عمر التفتازاني (ت ٧٩٣هـ) ، الذي كتب شرحين . حظي الشرح الأطول من بينهما بقبول عظيم لمحتواه ، وأصبح يُعرف بين العلماء باسم المُطوّل . ينظر : كشف الظنون ١/ ٤٧٣ , هديّة العارفين ١/ ٢٨٨ ؛ الشقائق النعمانية ١/ ٢٨٧ ؛ ؛ الاعلام ٢/ ٢١٦ ؛ الفوائد البهية للكنوي ٦٤ .

(٣) هذا قولُ الجمهور ؛ وذهب ابن يسعون ، والسّهيليّ إلى أنّها حرف .. والدّليل على اسميِّتها : عودُ الضّمير إليها في قوله تعالى : {مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ} ٨ ، فَعَاد الضَّمِير (الباء) في (به) عَلَيْهَا وَلَا يعود الضَّمِير الا على اسْم . وكقول زُهير : (الطويل) .

وَمَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ امْرِئٍ مِنْ خَلِيقَة وَإِنْ خَالَهَا تَخْفَى عَلَى النَّاسِ تُعْلَم

يُنظر : الارتشاف ٥٤٧/٢ ، ٥٤٨ ، وتوضيح المقاصد ٢٤٠/٤ ، والجنى الدّاني ٦١١ ، والمغني ٤٣٥ ، والتّصريح ٢٤٨/٢ ، والهمع ٣١٩/٤ ، والأشمونيّ ١٢/٤ . يُنظر : الكامل ٨٧٨/٢ ، والجُمل ٢١٥ ، وأمالي ابن الشّجريّ ٥٧١/٢ ، والمغني ٤٢٦ .

(٤) لتضمنها معنى الشرط لزمتها الفاء اللازمة للشرط غالبًا وفي ذلك إشارة لقول سيبويه (١٨٠هـ) : « وأما أما ففيها معنى الجزاء . كأنه يقول : عبد الله مهما يكن من أمره فمنطلقٌ . ألا ترى أن الفاء لازمة لها أبداً « . الكتاب : ٤/ ٢٣٤ . والدليل على أنها في معنى الجزاء لزوم الفاء لجوابها, ولا يجوز حذفها في حال السّعة ؛ إلاّ أنها قد جاءت محذوفة في القرآن مع جملة القول ، فكان حذفها أحسن من إثباتها ؛ لكثرة حذف القول ، وذلك في قوله تعالى : {فَأَمَّا الَّذِينَ اِسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمانِكُمْ } {آل عمران / ١٠٦ } أي فيقال لهم : أكفرتم؟
ينظر : المقتضب : ٣ : ٢٧, أمالي ابن الشجري ٣/ ١٣١ .

(٥)(٤) جاءت للجواب أن يُبتدأ بعدها اللام ، ولا يجوز أن يعمل فيما بعدها شيءٌ مما قبلها ، وكذلك قولك : إنْ تأتني فلكَ درهمٌ ، وما أشبه هذا « ، ويرى ابن جني (ت :٣٩٢هـ) أن الفاء الواقعة في جواب الشرط تسمى بـ (فاء الاتباع) الخالية

من شيء في الدنيا) ، وأقيم (اما) فيلزم لصوقها بالاسم[١] ، ولزم الفاء في جوابه ابقاء لأثر اللزومين[٢] واما اقامة الحرف مقام الجملة[٣] فكثير مثل نعم [٤] في جواب من قال : أقام زيد[٥]؟ فلما أقيم (أما)[٦] صار(أما فبعد)[٧] البسملة ألح[٨] ؛ ولعدم وقوع الفاء السببية[٩] في الابتداء ولكراهة توالي الأداتين[١٠]

من معنى العطف وهي التي تفيد معنى التسبب فهي تبين أن ما بعدها مسبب لما قبلها ، ويعلل ابن جني اختيار (الفاء) دون غيرها في جواب الشرط فيقول " وانما دخلت الفاء في جواب الشرط توصلاً الى المجازاة بالجملة المركبة في المبتدأ والخبر أو الكلام الذي قد يجوز أن يبتدأ به " . ينظر : الأصول في النحو : ٢/ ١٥٢سر صناعة الاعراب :٢ / ٢٥٢ .

(١) اللازم للمبتدأ إنما هو الاسمية لا لصوق الاسم ؛ فكان الواجب أن يكون اللازم ل " أما" الاسمية اللازمة ل " مهما" لقيامها مقامها لا لصوق الاسم ، ينظر : حاشية الدسوقي : ٩١ .

(٢) هما لزوم الاسمية ولزوم الفاء فحين تَضَمَّنت (أما) معنى الِابْتِدَاء لزمها لصوق الاسم اللازم للمبتدأ ولتضمنها معنى الشرط لزمتها الفاء اللازمة للشرط غالبًا ، ولصوق الِاسْم إِقَامَة اللَّازِم مقَام الْمَلْزُوم وإبقاء لأثره فِي الْجُمْلَة .
ينظر : الكتاب : ٤/ ٢٣٥ ، المقتضب : ٢/ ٧١ الاصول في النحو : ١/٢٨٠ المفصل في صنعة الَاعراب : ٤٤٣ .

(٣) (أما) حرف وضع لتفصيل الجمل وقطع ما قبله عما بعده عن العمل, وأنيبت عن جملة الشرط وحرفه, وان الفاء لازمة في جوابها إلا في ضرورة الشعر, ويفصل بينها وبين الفاء . ينظر : الأمالي : ١/ ٢٨٩- ٢٩٠ .

(٤) هي حرف عدَّة وتصديق وَهِي تقع جَوَابا للسؤال الْمَوْجُود كَقَوْلِك أخرج زيد فَيُقَال نعم وَلَا تقع جَوَابا للنَّفْي كَمَا أَن بلَى لَا تقع جَوَابا للْوَاجِب, وهي لتصديق مخبر ، أو إعلام مستخبر ، أو وعد طالب . فالأول كقولك نعم لمن قال : قام زيد . والثاني كقولك نعم لمن قال : هل جاء زيد؟ والثالث كقولك نعم لمن قال : اضرب زيداً . أي : نعم أضربه . ينظر : حروف المعاني والصفات : ٦ ، والجنى الداني : ٥٠٦ .

(٥) يَقع حذف الْكَلَام بجملته باطراد فِي مَوَاضِع أَحدهَا بعد حرف الْجَواب يُقَال أَقَامَ زيد فَتَقول نعم وألم يقم زيد فَتَقول نعم إِن صدقت النَّفْي وبلى إِن أبطلته . ينظر مغني اللبيب :٨٥١ .

(٦) أمّا فيها معنى الشرط والتفصيل ، وتقدر بـ «مهما يكن من شيء» ولا يليها فعل لأنها قائمة مقام حرف شرط وفعل شرط ، فلو وليها فعل لتوهم أنه فعل الشرط ولم يعلم بقيامها مقامه ، فإذا وليها اسم بعده «الفاء» كان في ذلك تنبيه على ما قصد من كون ما وليها مع ما بعده جوابا . ينظر : إرشاد السالك إلى حل ألفية ابن مالك ٨١٧/٢ .

(٧) ثم حذفت العرب الشرط وجعلت مكان الجملة كلها (أمّا) فصار : أما فبعد ، فجاءت الفاء تلي الحرف الذي يدل على الشرط ، فقبح اللفظ ؛ لأن حرف الشرط لا تليه الفاء التي تلقى بها الشرط ، فقدموا شيئا من جملة الجواب على الفاء ، ليزول قبح اللفظ . ينظر : شرح التسهيل المسمى «تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد» ٢/ ١٠٥٢ .

(٨)) وهو اسم تفضيل من الفعل (لَحَّ) الذي يَدُلُّ عَلَى مُلَازَمَةٍ, يُقَالُ : أَلَحَّ عَلَى الشَّيْءِ إِلْحَاحًا ، إِذَا أَقْبَلَ عَلَيْهِ وَلَمْ يَفْتُرْ ينظر : مقاييس اللغة : ٥/ ٢٠٢

(٩) هي الفاء الواقعة في جواب الشرط ومعناها الربط, وتلازمها السببية والترتيب ثم أن هذه الفاء تكون جوابا لأمرين : أحدهما : الشرط ب(إنْ) وأخواتها والثاني : ما فيه معنى الشرط كـ (أما) . ينظر : سر صناعة الاعراب : ٢/ ٢٥٢, والجنى الداني : ٦/ ٦٧ .

(١٠) المقصود بالأداتين : أما والفاء .

أخرت الفاء من الجزء الأول إلى الجزء الأخير[١] منه فصار (أما بعد) البسملة ، والحمدلة ، والتصلية ، فأقول : ثم حذف المضاف اليه وعوض عنه الضمة .

فصار (أما بعد) فأقول وعلى هذا التصوير صار(أما بعد) من تتمة الجزاء وهو أولى ؛ لكون الجزاء معلقاً بما هو مقطوع الوقوع ، فيكون وقوعه مقطوعاً لأن وجود الشيء من الأشياء في الدنيا مقطوع[٢] أو أصله (مهما يكن من شيء) بعد البسملة والحمدلة والتصلية فأقول ، فعلى هذا الآصل صار (أما بعد) من تتمة الشرط فيكون الجزاء معلقاً بما هو مظنون الوقوع ؛ لأن وقوع شيء بعد البسملة مظنون ، فيكون وقوع الجزاء مظنوناً[٣] ؛ وإنما بُني[٤] (أما بعد) لمشابهة الحرف[٥] في الاحتياج [٦] فانه كما ان الحرف محتاج الى

---

(١) ينظر : شرح ابن عقيل : ٤/ ٥٢ .

(٢) إن الواسطة بين أما والفاء من متعلقات الجزاء أي : ظرفا كان أو غيره ، وقدمت تلك الواسطة عليه لتكون كالعوض عن فعل الشرط الملتزم حذفه بعد" أما" لجريه على طريقة واحدة ، وعليه مشى الشارح في" المطول" في متعلقات الفعل ، وقيل : إن كانت الواسطة مما يصح عمل ما بعد الفاء فيها بأن كانت ظرفا فهي من متعلقات الجزاء . ينظر : حاشية الدسوقي : ٩٢ .

(٣) إن مقتضى هذا الأصل الذي ذكره أن الظرف المتوسط بين أما والفاء من متعلقات الشرط المحذوف وما بعد الفاء جملة مستقلة والعامل فيه" أما" لنيابتها عن الفعل وهو قول بعضهم وإن لم يصح عمل ما بعد الفاء فيها ، فهي من متعلقات الشرط المحذوف . والذي عليه المحققون القول الأول ؛ لإفادته تعليق الجواب على محقق وهو وجود شيء ما في الدنيا بخلافه على القول الأول فإنه يكون معلقا على وجود شيء مقيد بكونه بعد الحمد وتعليق الشيء على المطلق أقرب لتحققه في الخارج من التعليق على المقيد ، وإن كان الأمران بالنظر لما في المقام سيان ؛ لتحقق ما علق عليه فيهما . ينظر : مختصر المعاني للتفتازاني : ٤٣, وحاشية الدسوقي : ٩٢ .

(٤) بني (بعد) لأن الأصل فيه أن يستعمل مضاف إلى ما بعده فلما اقتطع عن الإضافة – والمضاف مع المضاف إليه بمنزلة كلمة واحدة– تنزل منزلة بعض الكلمة ، وبعض الكلمة مبني . ينظر : أسرار العربية : ٥٢ .

(٥)(٤) الأسماء كلُّها مُعربةٌ إلاّ قليلاً منها ، ويُعرَبُ الاسمُ إذا سلمَ من شَبَهِ الحرفِ . ويُبنى إذا أَشبهَه في الوضعِ أو المعنى ، أو الافتقارِ ، أو الاستعمال ، وهذا ما اورده ابن مالك في الفيته بقوله :

والاسم منه معرب ومبني لشبه من الحروف مدني
كالشبه الوضعيّ في اسمي جئتنا والمعنويّ في متى وفي هنا
وكنيابة عن الفعل بلا تأثر وكافتقار أصّلا

ينظر : ألفية ابن مالك : ١٠ .

(٦) اي ان الظرف (بعد) بني لمشابهته الحرف في احتياجَه إلى ما بعدَهُ احتياجاً دائماً ، ليُتَمَّمَ معناه . وذلك كالظروف الملازمةِ للإضافة إلى الجملةِ كما في إذ وإذا وحيث وهو ما يطلق عليه النحاة بالشبه الافتقاري وهو : أن يفتقر الاسم إلى الجملة افتقارًا مؤصلًا – أي : لازمًا– كالحرف . ينظر : أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك : ١/ ٥٩, وشرح ابن عقيل : ١/ ٣٤ ، وشرح الأشموني لألفية ابن مالك : ١/ ٤٣ ، وحاشية الصبان : ١/ ٨١ .

متعلقه [١] فهو محتاج الى المضاف اليه المنوي المقدر[٢] ، وأما اذا كان المضاف إليه مذكوراً أو منسياً فهو يعرب[٣] على حسب العوامل[٤] لانتفاء علة البناء في الصورتين وفي المضاف اليه باعتبار الوحدات والثنائي والثلاثي سبعة احتمالات[٥] فتفطن وانما بني على الحركة دون السكون[٦] فرقاً بين المبني الأصل

(١) يفتقر الحرف إلى ما بعده ليظهر معناه, وكذلك الظرف اللازم للإضافة إلى جملة, كحيث, وإذا . فإن معناه متوقف على ما بعده غير مستقل بنفسه ؛ فبسبب ذلك بنى لشبهه بالحروف في ذلك ، فإنها مفتقرة حال استعمالها إلى جملة يتم بها معناها . فالظروف مفتقرة إلى جملة تضاف اليها افتقار الحرف إلى ما بعده فهو محتاج إليها دائما ، ينظر : أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك : ١/ ٥٩, وشرح كتاب الحدود في النحو : ١٦٨ .

(٢) بعد من الظروفُ التي إذا أُضيفت ، كانت غايتُها آخِرَ المضاف إليه ؛ لأن به يتم الكلامُ ، وهو نهايتُه . فإذا قُطعت عن الإضافة ، وأُريد معنى الإضافة ، صارت هي غاياتِ ذلك الكلام ، فلذلك من المعنى قيل لها : غايات وهي لا تسمى بهذا الاسم الا اذا حذف منها المضاف اليه ونوي معناه على حد زعم النحاة, يقول المبرد (ت ٢٨٥هـ) : «فَأما الغايات فمصروفة عَن وَجهها ؛ وَذَلكَ أَنَّهَا مِمَّا تَقْديره الْإِضَافَة ؛ [لِأَن الْإِضَافَة] تعرفها وَتحقّق أَوْقَاتهَا ، فَإِذا حذفت منْهَا ، وَتركت نياتها فِيهَا - كَانَت مُخَالفَة للباب معرفَة بغَيْر إِضَافَة ، فصرفت عَن وجوهها ، وَكَانَ محلهَا من الْكَلَام أَن يكون نصبا أَو خفضا فَلَمَّا أزيلت عَن مَوَاضعهَا ألزمت الضَّم ، وَكَانَ ذَلِك دَلِيلا على تحويلها» . المقتضب : ١٧٤/٣, وينظر : شرح المفصل ١٠٤/٣ .

(٣) إذا اضيفت (بعد) الى ما بعدها لفظا ومعنى اعربت وتكون وظيفة الاعراب في هذه الحالة التحديد والحصر في لفظ المضاف اليه .

(٤) إعرابه أكثر من بنائه ؛ لأنه يعرب في ثلاثة مواضع ويبنى في موضع واحد, فالثلاثة التي يعرب فيها :
أحدها : إذا صُرح بالمضاف إليه .
الثاني : إذا لم يصرح بالمضاف إليه ونُوي لفظه ومعناه .
الثالث : إذا لم يُصرح بالمضاف إليه ، ولم ينو أصلًا لا لفظه ولا معناه .
ينظر : شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب : ٢/ ٢٥٨ .

(٥) المقصود بالاحتمالات السبعة ما ذكره الشريف العلامة (في حاشية المطول) وهي ان الرسالة او الكتاب ، وما جعل جزءا منها من الفصول والابواب ، اما عباره عن الالفاظ والمعاني او النقوش او الالفاظ والمعاني او الالفاظ والنقوش او المعاني والنقوش او الالفاظ والمعاني والنقوش ، فهذا هو المقصود باعتبار الوحدات والثنائي والثلاثي . ينظر شرح ايساغوشي في المنطق للشيخ زاده ابي الفتح اسماعيل بن مصطفى : ٦٧ .

(٦) علة البناء على الحركة دون السكون قد ذكرها سيبويه بقوله : «لأنهَّما لما كانت أسماء متمكنة كرهوا أن يجعلوها بمنزلة غير المتمكنة ، فلهذه الأسماء من التمكن ما ليس من التمكن ما ليس لغيرها ، فلم يجعلوها في الإسكان بمنزلة غيرها وكرهوا أن يخلوا بها» , فبنيت على حركة ؛ لأن لها حالة إعراب قبل البناء ؛ فوجب أن تبنى على حركة تَمَيُّزًا لها على ما بني ، وليس له حالة إعراب ؛ نحو : أسماء الاستفهام والأسماء الموصولة وغيرها من الاسماء المبنية . الكتاب : ٣/ ٢٨٧ , وينظر : أسرار العربية : ٥٢ .

والمبني العـــــارض[١] ، وبني على الضـــم[٢] من بين الحركات جبراً للنقصان[٣] الكثير ، والعامل[٤] فيه على رأي الأكثر كلمة (أما)[٥] لما فيها من رائحة الفعل ، والظرف معمول ضعيف [٦] يعمل فيه عامل ضعيف[٧] ، ثم قضية (أما بعد) شرطية اتفاقية عامة ويحتمل ان تكون لزومية عادية [٨]هكذا أفيد المرام

(١) البناء في (بعد) بناءٌ عارضٌ, و يعلل القيصري (رحمه الله) البناء على الحركة بأن (بعد) لها مزية على غيرها من الأسماء المبنية بناء أصليا فالأصل في (بعد) الاعراب فلذلك كرهوا ان يجعلوها بمنزلة الاسماء المبنية وهذا ما اشار إليه ابو بكر ابن السراج اذ قال " " وإنما بنيت على الحركة ولم تبنَ على السكون, وفي بعضها ما قبل لامه متحرك لأنها أسماءٌ أصلها التمكن, وتكون نكراتٍ معرباتٍ, فلما بنيتْ تجنب إسكانها وزادوها فضيلة على ما لا أصل له في التمكن فهذه علة بنائها على الحركة " . ينظر : الأصول في النحو : ٢ : ١٤٢ .

(٢) وأما بناؤها على الضم خاصةً لثَلَاثَة أوجه :

أَحدهَا أنَّ الضمَّ أقوى مِنْ غَيره فاختير زِيَادَة فِي التَّنْبيه على تمكّنهما, فلأنَّ أكثر أحوالِ هذه الظروف أن تكون منصوبةً وذلك الغالب عليها فأخرجت إلى الضم ولم تخرج إلى الكسر ؛ لأن الكسر حقه أن يكون لالتقاء الساكنين ، فتجنبوه ههنا لأنه موضع تحرك لغير التقاء الساكنين . وَالثَّانِي أنَّهما فِي حَال الْإِضَافَة يُحركان بِالْفَتْح والكسرِ دون الضمّ فضُمَّتا فِي الْبناء لتتكمّل لَهما الحركاتُ, والثالثُ أنَّهما لمّا اقتضيا المَضافَ إِلَيْهِ وحُذف عَنْهُمَا عُوِّضا مِنْهُ أقوى الحركات . ينظر : الأصول في النحو : ٢ : ١٤٢, اللباب في علل البناء والإعراب : ٢/ ٨١, اللمحة في شرح الملحة : ٢/ ٨٩٨ .

(٣) أي جبرا للنقصان الذي حصل من حذف المضاف اليه فالضمة قوية تجبر النقصان بخلاف الفتحة والكسرة . ينظر شرح العوامل للشريف الجرجاني : ١١١ .

(٤) قسم النحاة العوامل إلى : لفظية ومعنوية, وصنفوا اللفظية باعتبار أقسام الكلام إلى : الفعل والاسم والحرف وميزوا القوي منها والضعيف ، فالفعل اقوى العوامل وعلة ذلك انه حدث ترتبط به مقيدات او متعلقات تحدد جهة من جهاته ، والمقصود بقوة الفعل قدرته على التأثير في المعمول والارتباط به على نحو مخصوص وتتدرج العوامل الاخرى في انتقالها من القوة الى الضعف بناءً على درجة علاقتها بالعفل ، فكلما " ازدادت منه قربا ازدادت قدرة على العمل وكلما بعد بها الشبه عنه ضعف عملها " ، والحروف أضعف العوامل وكما تتفاوت الافعال قوة وضعفا تتفاوت الحروف . ينظر : شرح المفصل : ٦/ ٨٧ .

(٥) «أمّا» لمّا نزّلت منزلة الفعل نصبت ، ولكنها لم تنصب المفعول به ، لضعفها ، وإنما نصبت الظرف الصحيح ، كقولك : أمّا اليوم فإني منطلق ، وأمّا عندك فإني جالس ، وتعلّق بها الظرف بعد الذي انتصب والعامل فيه ما تضمنته (أما) من معنى الشرط ، لأن التقدير والمعنى : مهما يكن من شيء بعد حمد الله . ينظر : أمالي ابن الشجري ٨/٢ .

(٦) لأنّ الظرف معمول لغيره والعاملُ لا يكون إلا فعلاً أو ما فيه رائحة الفعل, ينظر : شرح المفصل : ٦/ ٨٧ .

(٧) (أما) عامل ضعيف ؛ لأنه قائم مقام أداة الشرط وفعل الشرط ، وليس عاملا أصليا . ينظر : الكتاب : ١/ ٢٣٥, والمقتضب : ٢/ ٢٥٣ وحروف المعاني : ٦٤, والجنى الداني : ٤٨٢ .

(٨) في كلامه إشارة لقاعدة منطقية تنص على أن القضيّة الشرطيّة باعتبار طبيعة الاتصال بين المقدم التالي تنقسم إلى لزومية واتفاقية .

إذا كان بين طرفي القضية اتصال حقيقي يستحيل معه انفكاك طرفي المقضية المقدم والتالي عن بعضهما كانت القضية

في إنشاء مذاكرة التلخيص لكثير من أولي الإفهام ، وأنا الفقير إبراهيم بن محمد القيصري المشتهر بين الطلبة بكوزي بيوك زاده – أعلى الله روضته في دار الجنة .

❊ ❊ ❊

لزومية ، مثل : كلما أضاء البرق السماءَ سُمع الرعد . فالاتصال بين هزيم الرعد وضوء البرق اتصال لازم لا ينفك .
أما إن كان الاتصال بين طرفي القضية ممكن الانفكاك بين المقدم والتالي فتسمى القضية حينذاك اتفاقية . مثل : كلما سمع الرعد صرخ الطفل خوفاً . فالاتصال بين صراخ الطفل وصوت الرعد اتصال اتفاقي قد ينفك باعتياد الطفل على صوت الرعد . تنقسم (الاتفاقية) وهي التي لا يون التنافي بين طرفيها حقيقيا ذاتيا وانما يتفق أن يتحقق أحدهما بدون الآخر لأمر خارج عن ذاتهما نحو قولنا : (إمّا أن يكون المدرّس الذي في الصف الأوّل عليّاً أو أحمد) – إذا اتّفق أنّ غيرهما من المدرّسين لا يأتون إلى الصفّ الأوّل . ينظر : التقريب لحد المنطق والمدخل إليه بالألفاظ العامية والأمثلة الفقهية : ١٠ ، ومعيار العلم في فن المنطق : ١١٧, والجمل في المنطق : ٣ .

المصادر والمراجع

* القرآن الكريم .

١ . إبراز المعاني من حرز الأماني ، : أبو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي المعروف بأبي شامة (المتوفى : ٦٦٥هـ) ، الناشر : دار الكتب العلمية ، د ت .

٢ . الإبهاج في شرح المنهاج ((منهاج الوصول إلي علم الأصول للقاضي البيضاوي المتوفي سنه ٧٨٥هـ)) ، : تقي الدين أبو الحسن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن حامد بن يحيي السبكي وولده تاج الدين أبو نصر عبد الوهاب ، الناشر : دار الكتب العلمية – بيروت ، عام النشر : ١٤١٦هـ - ١٩٩٥ م .

٣ . إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر ، : أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطيّ ، شهاب الدين الشهير بالبناء (المتوفى : ١١١٧هـ) ، المحقق : أنس مهرة ، الناشر : دار الكتب العلمية – لبنان ، الطبعة : الثالثة ، ٢٠٠٦م - ١٤٢٧هـ

٤ . الإحكام في أصول الأحكام ، : أبو الحسن سيد الدين علي بن أبي علي بن محمد بن سالم الثعلبي الآمدي (المتوفى : ٦٣١هـ) ، المحقق : عبد الرزاق عفيفي ، الناشر : المكتب الإسلامي ، بيروت- دمشق- لبنان .

٥ . أدب الكاتب (أو) أدب الكتّاب ، : أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى : ٢٧٦هـ) ، المحقق : محمد الدالي ، الناشر : مؤسسة الرسالة ، د . ت .

٦ . ارتشاف الضرب من لسان العرب ، : أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى : ٧٤٥ هـ) ، تحقيق وشرح ودراسة : رجب عثمان محمد ، مراجعة : رمضان عبد التواب ، لناشر : مكتبة الخانجي بالقاهرة ، الطبعة : الأولى ، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م .

٧ .إرشاد السالك إلى حل ألفية ابن مالك : برهان الدين إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن أيوب بن قيم الجوزية (المتوفى ٧٦٧ هـ) ، المحقق : د . محمد بن عوض بن محمد السهلي ، قسم من هذا الكتاب : هو أطروحة دكتوراة للمحقق ، الناشر : أضواء السلف – الرياض ، الطبعة : الأولى ، ١٣٧٣ هـ - ١٩٥٤ م .

٨ . أسرار العربية : عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري ، أبو البركات ، كمال الدين الأنباري (المتوفى : ٥٧٧هـ) ، الناشر : دار الأرقم بن أبي الأرقم ، الطبعة : الأولى ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م .

٩ . إسفار الفصيح : محمد بن علي بن محمد ، أبو سهل الهروي (المتوفى : ٤٣٣هـ) ، المحقق : أحمد بن سعيد بن محمد قشاش ، الناشر : عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة ، المملكة العربية السعودية ، الطبعة : الأولى ، ١٤٢٠هـ

١٠ . أسماء الكتب : عبد اللطيف بن محمد بن مصطفى المتخلص بلطفي ، الشهير بـ «رِياض زَادَه» الحنفي (المتوفى : ١٠٧٨هـ) ، المحقق : د . محمد التونجي ، الناشر : دار الفكر - دمشق/ سورية ، الطبعة : الثالثة ، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م .

١١ . الأصول في النحو : أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (المتوفى : ٣١٦هـ) ، المحقق : عبد الحسين الفتلي ، الناشر : مؤسسة الرسالة ، لبنان - بيروت .

٢١ . الأعلام : خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس ، الزركلي الدمشقي (المتوفى : ١٣٩٦هـ) ، الناشر : دار العلم للملايين ، الطبعة : الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢ م .

١٣ . الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام المسمى بـ (نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر) : عبد الحي بن فخر الدين بن عبد العلي الحسني الطالبي (المتوفى : ١٣٤١هـ) ، دار النشر : دار ابن حزم - بيروت ، لبنان ، الطبعة : الأولى ، ١٤٢٠ هـ ، ١٩٩٩م .

٤١ . أمالي ابن الشجري : ضياء الدين أبو السعادات هبة الله بن علي بن حمزة ، المعروف بابن الشجري (المتوفى : ٥٤٢هـ) ، المحقق : الدكتور محمود محمد الطناحي ، الناشر : مكتبة الخانجي ، القاهرة ، الطبعة : الأولى ، ١٤١٣ هـ - ١٩٩١ م .

١٥ . أنوار التنزيل وأسرار التأويل : ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (المتوفى : ٦٨٥هـ) ،المحقق : محمد عبد الرحمن المرعشلي ، الناشر : دار إحياء التراث العربي - بيروت ، الطبعة : الأولى - ١٤١٨ هـ .

١٦ . أنيس الفقهاء في تعريفات الألفاظ المتداولة بين الفقهاء : قاسم بن عبد الله بن أمير علي القونوي الرومي الحنفي (المتوفى : ٩٧٨هـ) ، المحقق : يحيى حسن مراد ، الناشر : دار الكتب العلمية ، الطبعة : ٢٠٠٤م- ١٤٢٤هـ .

٧١ . أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك : عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف ، أبو محمد ، جمال الدين ، ابن هشام (المتوفى : ٧٦١هـ) ، المحقق : يوسف الشيخ محمد البقاعي ، الناشر : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

٨١ . الإيضاح في علوم البلاغة : محمد بن عبد الرحمن بن عمر ، أبو المعالي ، جلال الدين القزويني الشافعي ، المعروف بخطيب دمشق (المتوفى : ٧٣٩هـ) ، المحقق : محمد عبد المنعم خفاجي ، الناشر : دار الجيل – بيروت ، الطبعة : الثالثة

٩١ . بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة : عبد المتعال الصعيدي (المتوفى : ١٣٩١هـ) ، الناشر : مكتبة الآداب ، الطبعة : السابعة عشر : ١٤٢٦هـ- ٢٠٠٥م .

٠٢ . تاريخ الطبري تاريخ الرسل والملوك ، وصلة تاريخ الطبري ، : محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي ، أبو جعفر الطبري (المتوفى : ٣١٠هـ) ، (صلة تاريخ الطبري لعريب بن سعد القرطبي ، المتوفى : ٣٦٩هـ) ، الناشر : دار التراث – بيروت ، الطبعة : الثانية – ١٣٨٧ هـ .

١٢ . التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل : أبو حيان الأندلسي ، المحقق : د . حسن هنداوي ، الناشر : دار القلم – دمشق (من ١ إلى ٥) ، وباقي الأجزاء : دار كنوز إشبيليا ، الطبعة : الأولى .

٢٢ . تفسير القرآن : أبو المظفر ، منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزى السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي (المتوفى : ٤٨٩هـ) ، المحقق : ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم ، الناشر : دار الوطن ، الرياض – السعودية .

٢٣ . التقريب لحد المنطق والمدخل إليه بالألفاظ العامية والأمثلة الفقهية : أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (المتوفى : ٤٥٦هـ) ، المحقق : إحسان عباس ، الناشر : دار مكتبة الحياة – بيروت ، الطبعة : الأولى ، ١٩٠٠ .

٤٢ . التقرير والتحبير : أبو عبد الله ، شمس الدين محمد بن محمد بن محمد المعروف بابن أمير حاج ويقال له ابن الموقت الحنفي (المتوفى : ٨٧٩هـ) ، الناشر : دار الكتب العلمية ، الطبعة : الثانية ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

٢٥ . التلخيص في أصول الفقه : عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد الجويني ، أبو المعالي ، ركن الدين ، الملقب بإمام الحرمين (المتوفى : ٤٧٨هـ) ، المحقق : عبد الله جولم النبالي وبشير أحمد العمري ، الناشر : دار البشائر الإسلامية – بيروت .

٦٢ . تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير : جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي [٥٠٨هـ - ٥٩٧هـ] ، الناشر : شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم – بيروت ، الطبعة : الأولى ، ١٩٩٧ .

٧٢ . التمهيد في علم التجويد ، : شمس الدين أبو الخير ابن الجزري ، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى : ٨٣٣هـ) ، تحقيق : الدكتور على حسين البواب ، الناشر : مكتبة المعارف ، الرياض ، الطبعة : الأولى ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .

٨٢ . تهذيب الأسماء واللغات : أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى : ٦٧٦هـ) ، عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله : شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان .

٢٩ .تهذيب اللغة : محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي ، أبو منصور (المتوفى : ٣٧٠هـ) ، المحقق : محمد عوض مرعب ، الناشر : دار إحياء التراث العربي – بيروت ، الطبعة : الأولى ، ٢٠٠١م .

٣٠ .التوضيح لشرح الجامع الصحيح : ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (المتوفى : ٨٠٤هـ) ، المحقق : دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث ، الناشر : دار النوادر ، دمشق – سوريا ، الطبعة : الأولى ، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م .

١٣ . توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك : أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي (المتوفى : ٧٤٩هـ) ، شرح وتحقيق : عبد الرحمن علي سليمان ، أستاذ اللغويات في جامعة الأزهر ، الناشر : دار الفكر العربي ، الطبعة : الأولى ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨م .

٣٢ .جامع البيان في تأويل القرآن : محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي ، أبو جعفر الطبري (المتوفى : ٣١٠هـ) ، المحقق : أحمد محمد شاكر ، الناشر : مؤسسة الرسالة ، الطبعة : الأولى ، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م .

٣٣ .الجمل في المنطق : محمد بن ناماور بن عبد الملك الخونجى ، أبو عبد الله ، أفضل الدين (المتوفى : ٦٤٦هـ) .

٣٤ . الجمل في النحو : أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى : ١٧٠هـ) ، المحقق : د . فخر الدين قباوة ، الطبعة : الخامسة ، ١٤١٦هـ ١٩٩٥م .

٣٥ . جمهرة اللغة : أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (المتوفى : ٣٢١هـ) ، المحقق : رمزي منير بعلبكي ، الناشر : دار العلم للملايين – بيروت ، الطبعة : الأولى ، ١٩٨٧م .

٣٦ . الجنى الداني في حروف المعاني : أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي (المتوفى : ٧٤٩هـ) ، المحقق : د فخر الدين قباوة - الأستاذ محمد نديم فاضل ، الناشر : دار

الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، الطبعة : الأولى ، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م .

٣٧ . الجواهر المضية في طبقات الحنفية : عبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي ، أبو محمد ، محيي الدين الحنفي (المتوفى : ٧٧٥هـ) ، الناشر : مير محمد كتب خانه - كراتشي .

٨٣ . حاشية على فتح المعين بشرح قرة العين بمهمات الدين) : أبو بكر (المشهور بالبكري) عثمان بن محمد شطا الدمياطي الشافعي (المتوفى : ١٣١٠هـ) ، الناشر : دار الفكر للطباعة والنشر والتوريع ، الطبعة : الأولى ، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م .

٩٣ . حاشية الدسوقي على مختصر المعاني لسعد الدين التفتازاني (المتوفى : ٧٩٢ هـ) [ومختصر السعد هو شرح تلخيص مفتاح العلوم لجلال الدين القزويني] : محمد بن عرفة الدسوقي ، المحقق : عبد الحميد هنداوي ، الناشر : المكتبة العصرية ، بيروت .

٠٤ . حـروف المعاني والصفات : عبد الرحمن بن إسحاق البغدادي النهاوندي الزجاجي ، أبو القاسم (المتوفى : ٣٣٧هـ) ، المحقق : علي توفيق الحمد ، الناشر : مؤسسة الرسالة – بيروت ، الطبعة : الأولى ، ١٩٨٤م .

٤١ . خزانة الأدب وغاية الأرب : ابن حجة الحموي ، تقي الدين أبو بكر بن علي بن عبد الله الحموي الأزراري (المتوفى : ٨٣٧هـ) ، المحقق : عصام شقيو ، الناشر : دار ومكتبة الهلال- بيروت ، دار البحار- بيروت ، الطبعة : الطبعة الأخيرة ٢٠٠٤م .

٢٤ . دستور العلماء جامع العلوم في اصطلاحات الفنون : القاضي عبد النبي بن عبد الرسول الأحمد نكري (المتوفى : ق ١٢هـ) ، عرب عباراته الفارسية : حسن هاني فحص ، الناشر : دار الكتب العلمية - لبنان / بيروت ، الطبعة : الأولى ، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م .

٣٤ . ديوان الإسلام : شمس الدين أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن بن الغزي (المتوفى : ١١٦٧هـ) ، المحقق : سيد كسروي حسن ، الناشر : دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، الطبعة : الأولى ، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م .

٤٤ . سر صناعة الإعراب : أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى : ٣٩٢هـ) ، الناشر : دار الكتب العلمية بيروت- لبنان ، الطبعة : الأولي ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م .

٤٥ . شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك : ابن عقيل ، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (المتوفى : ٧٦٩هـ) ، المحقق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، الناشر : دار التراث - القاهرة ، دار

مصر للطباعة ، سعيد جودة السحار وشركاه ، الطبعة : العشرون ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .

٤٦ . شرح الأجرومية : أبو مُحمَّدٍ ، صالحُ بنُ مُحمَّدٍ بنِ حسنٍ آلُ عُمَيِّرٍ ، الأسمريُّ ، القحْطانيُّ ، دار الصميدعي ، الطبعة : ١٤١٩هـ- ١٩٩٨ م .

٤٧ . شرح الأشموني على ألفية ابن مالك : علي بن محمد بن عيسى ، أبو الحسن ، نور الدين الأُشْمُوني الشافعي (المتوفى : ٩٠٠هـ) ، الناشر : دار الكتب العلمية بيروت- لبنان ، الطبعة : الأولى ١٤١٩هـ- ١٩٩٨مـ .

٤٨ . شرح ايساغوشي في المنطق : للشيخ زاده ابي الفتح اسماعيل بن مصطفى ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، د ت .

٩٤ . شرح تسهيل الفوائد : محمد بن عبد الله ، ابن مالك الطائي الجياني ، أبو عبد الله ، جمال الدين (المتوفى : ٦٧٢هـ) ، المحقق : د . عبد الرحمن السيد ، د . محمد بدوي المختون ، الناشر : هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان ، الطبعة : الأولى (١٤١٠هـ - ١٩٩٠م) .

٥٠ . شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو : خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ الأزهري ، زين الدين المصري ، وكان يعرف بالوقاد (المتوفى : ٩٠٥هـ) ، الناشر : دار الكتب العلمية – بيروت- لبنان ، الطبعة : الأولى ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م .

١٥ . شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب : عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف ، أبو محمد ، جمال الدين ، ابن هشام (المتوفى : ٧٦١هـ) ، المحقق : عبد الغني الدقر ، الناشر : الشركة المتحدة للتوزيع – سوريا .

٥٢ . شروح العوامل للشريف الجرجاني ومحمد بن بير على البركوي ، تحقيق وتعليق إلياس قبلان ، تشرح الغوامل في شرح العوامل للجرجاني ، احمد بن محمد الفطامي ، تحفة الاخوان في شرح العوامل المئة للبركوي ، مصطفى بن ابراهيم الغليبولي ، شرح العصام على عوامل البركوي ، عاصام الدين ابراهيم بن محمد بن عربشاه ، شرح عوامل الجرجاني ، سعد الله الصغير ، بيروت ، دار الكتب العلمية ،, الطبعة الثانية ، ٢٠١٤ .

٣٥ . شرح قطر الندى وبل الصدى : عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف ، أبو محمد ، جمال الدين ، ابن هشام (المتوفى : ٧٦١هـ) ، المحقق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، الناشر : القاهرة ، الطبعة : الحادية عشرة ، ١٣٨٣ .

٥٤ . شرح الكافية الشافية : جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني ، حققه وقدم له : عبد المنعم أحمد هريدي ، الناشر : جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية مكة المكرمة ، الطبعة : الأولى ، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .

٥٥ . شرح كتاب الحدود في النحو : عبد الله بن أحمد الفاكهي النحوي المكي (٨٩٩ - ٩٧٢ هـ) ، المحقق : د . المتولي رمضان أحمد الدميري ، المدرس في كلية اللغة العربية بالمنصورة - جامعة الأزهر ، والأستاذ المساعد في كلية التربية بالمدينة المنورة جامعة الملك عبد العزيز ، الناشر : مكتبة وهبة - القاهرة ، الطبعة : الثانية ، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣م

٥٦ . شرح المفصل للزمخشري : يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي ، أبو البقاء ، موفق الدين الأسدي الموصلي ، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (المتوفى : ٦٤٣هـ) ، قدم له : الدكتور إميل بديع يعقوب ، الناشر : دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، الطبعة : الأولى ، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م .

٥٧ . شرح المكودي على الألفية في علمي النحو والصرف للإمام جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني الأندلسي المالكي (المتوفى : ٦٧٢ هـ) ، : أبو زيد عبد الرحمن بن علي بن صالح المكودي (المتوفى : ٨٠٧ هـ) ، المحقق : الدكتور عبد الحميد هنداوي (مدرس البلاغة والنقد الأدبي والأدب المقارن بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة) ، الناشر : المكتبة العصرية ، بيروت - لبنان ، عام النشر : ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٥

٥٨ . شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليل : محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى : ٧٥١هـ) ، الناشر : دار المعرفة ، بيروت ، لبنان ، الطبعة : ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م .

٥٩ . شفاء الغليل في بيان الشبه والمخيل ومسالك التعليل : أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (المتوفى : ٥٠٥ هـ) ، المحقق : د . حمد الكبيسي . ، أصل الكتاب : رسالة دكتوراة ، الناشر : مطبعة الإرشاد - بغداد ، الطبعة : الأولى ، ١٣٩٠ هـ - ١٩٧١ م .

٦٠ . الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية : أحمد بن مصطفى بن خليل ، أبو الخير ، عصام الدين طاشْكُبْري زَادَهْ (المتوفى : ٩٦٨هـ) ، الناشر : دار الكتاب العربي - بيروت ، د ت .

٦١ . ضياء السالك إلى أوضح المسالك : محمد عبد العزيز النجار ، الناشر : مؤسسة الرسالة ، الطبعة : الأولى ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م .

٦٢ . طبقات المفسرين : أحمد بن محمد الأدنه وي من علماء القرن الحادي عشر (المتوفى : ق ١١هـ) ،

المحقق : سليمان بن صالح الخزي ، الناشر : مكتبة العلوم والحكم – السعودية ، الطبعة : الأولى ، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م .

٦٣ . الطراز لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز : يحيى بن حمزة بن علي بن إبراهيم ، الحسيني العلويّ الطالبي الملقب بالمؤيد باللّه (المتوفى : ٧٤٥هـ) ، الناشر : المكتبة العنصرية – بيروت ، الطبعة : الأولى ، ١٤٢٣ هـ .

٦٤ . العين : أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى : ١٧٠هـ) ، المحقق : د مهدي المخزومي ، د إبراهيم السامرائي ، الناشر : دار ومكتبة الهلال ، د ت .

٦٥ . الفتوحات الربانية على الأذكار النواوية : محمد بن علان الصديقي الشافعي الأشعري المكي (المتوفى : ١٠٥٧ هـ) ، الناشر : جمعية النشر والتأليف الأزهرية .

٦٦ . الفوائد البهية في تراجم الحنفية : أبو الحسنات محمد عبد الحي اللكنوي الهندي ، عنى بتصحيحه وتعليق بعض الزوائد عليه : محمد بدر الدين أبو فراس النعساني ، الناشر : طبع بمطبعة دار السعادة بجوار محافظة مصر – لصاحبها محمد إسماعيل ، الطبعة : الأولى ، ١٣٢٤ هـ ، على نفقة أحمد ناجي الجمالي ، ومحمد أمين الخانجي الكتبي وأخيه .

٧٦ . ألفية ابن مالك : محمد بن عبد الله ، ابن مالك الطائي الجياني ، أبو عبد الله ، جمال الدين (المتوفى : ٦٧٢هـ) ، الناشر : دار التعاون .

٦٨ . القاموس المحيط : مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (المتوفى : ٨١٧هـ) ، تحقيق : مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ، بإشراف : محمد نعيم العرقسُوسي ، الناشر : مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت – لبنان ، الطبعة : الثامنة ، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م .

٦٩ . الكتاب : عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء ، أبو بشر ، الملقب سيبويه (المتوفى : ١٨٠هـ) ، المحقق : عبد السلام محمد هارون ، الناشر : مكتبة الخانجي ، القاهرة ، الطبعة : الثالثة ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .

٧٠ . الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل : أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد ، الزمخشري جار الله (المتوفى : ٥٣٨هـ) ، الناشر : دار الكتاب العربي – بيروت ، الطبعة : الثالثة - ١٤٠٧ هـ .

٧١ . كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (المتوفى : ١٠٦٧هـ) ، الناشر : مكتبة المثنى - بغداد (وصورتها عدة دور

لبنانية ، بنفس ترقيم صفحاتها ، مثل : دار إحياء التراث العربي ، ودار العلوم الحديثة ، ودار الكتب العلمية) ، تاريخ النشر : ١٩٤١م .

٧٢ . الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية : أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي ، أبو البقاء الحنفي (المتوفى : ١٠٩٤هـ) ، المحقق : عدنان درويش - محمد المصري ، الناشر : مؤسسة الرسالة - بيروت .

٧٣ . كنوز الذهب في تاريخ حلب : أحمد بن إبراهيم بن محمد بن خليل ، موفق الدين ، أبو ذر سبط ابن العجمي (المتوفى : ٨٨٤هـ) ، الناشر : دار القلم ، حلب ، الطبعة : الأولى ، ١٤١٧ هـ .

٤٧ . اللباب في علل البناء والإعراب : أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين (المتوفى : ٦١٦هـ) ، المحقق : د . عبد الإله النبهان ، الناشر : دار الفكر - دمشق ، الطبعة : الأولى ، ١٤١٦هـ ١٩٩٥م .

٧٥ . اللمحة في شرح الملحة : محمد بن حسن بن سِباع بن أبي بكر الجذامي ، أبو عبد الله ، شمس الدين ، المعروف بابن الصائغ (المتوفى : ٧٢٠هـ) ، المحقق : إبراهيم بن سالم الصاعدي ، الناشر : عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة ، المملكة العربية السعودية ، الطبعة : الأولى ، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م .

٧٦ . اللمع في العربية : أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى : ٣٩٢هـ) ، المحقق : فائز فارس ، الناشر : دار الكتب الثقافية - الكويت .

٧٧ . المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر : ضياء الدين بن الأثير ، نصر الله بن محمد (المتوفى : ٦٣٧هـ) ، المحقق : أحمد الحوفي ، بدوي طبانة ، الناشر : دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع ، الفجالة ـ القاهرة .

٧٨ . المحصول : أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى : ٦٠٦هـ) ، دراسة وتحقيق : الدكتور طه جابر فياض العلواني ، الناشر : مؤسسة الرسالة الطبعة : الثالثة ، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م

٧٩ . المحكم والمحيط الأعظم : أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي [ت : ٤٥٨هـ] ، المحقق : عبد الحميد هنداوي ، الناشر : دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة : الأولى ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م .

٨٠ . مختصر المعاني : سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني ، وصف الكتاب : الكتاب : مختصر المعاني (مختصر لشرح تلخيص المفتاح) ، : سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني (المتوفى : ٧٩٣هـ) ، الناشر : دار الفكر - قم ، الطبعة : الأولى ، ١٤١١ هـ .

٨١ . المخصص : أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (المتوفى : ٤٥٨هـ) ، المحقق : خليل إبراهيم جفال ، الناشر : دار إحياء التراث العربي – بيروت ، الطبعة : الأولى ، ١٤١٧هـ ١٩٩٦م .

٨٢ . مدارك التنزيل وحقائق التأويل : أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي (المتوفى : ٧١٠هـ) ، حققه وخرج أحاديثه : يوسف علي بديوي ، راجعه وقدم له : محيي الدين ديب مستو ، الناشر : دار الكلم الطيب ، بيروت ، الطبعة : الأولى ، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م .

٨٣ . مسائل خلافية في النحو : أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين (المتوفى : ٦١٦هـ) ،المحقق : محمد خير الحلواني ، الناشر : دار الشرق العربي – بيروت ، الطبعة : الأولى ، ١٤١٢هـ ١٩٩٢م .

٨٤ . معاني القرآن للأخفش [معتزلى] : أبو الحسن المجاشعي بالولاء ، البلخي ثم البصري ، المعروف بالأخفش الأوسط (المتوفى : ٢١٥هـ) ، تحقيق : الدكتورة هدى محمود قراعة ، الناشر : مكتبة الخانجي ، القاهرة ، الطبعة : الأولى ، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ .

٨٥ . معاني القرآن : أبو جعفر النحاس أحمد بن محمد (المتوفى : ٣٣٨هـ) ،المحقق : محمد علي الصابوني ، الناشر : جامعة أم القرى - مكة المكرمة ، الطبعة : الأولى ، ١٤٠٩ .

٨٦ . معجم الشعراء : للإمام أبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني (المتوفى : ٣٨٤ هـ) ، بتصحيح وتعليق : الأستاذ الدكتور ف . كرنكو ، الناشر : مكتبة القدسي ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، الطبعة : الثانية ، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .

٨٧ . معجم المفسرين «من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر» ، : عادل نويهض ، قدم له : مُفتي الجمهورية اللبنانية الشَّيْخ حسن خالد .

٨٨ . الناشر : مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر ، بيروت – لبنان ، الطبعة : الثالثة ، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م .

٨٩ . معجم المؤلفين : عمر رضا كحالة ، الناشر : مكتبة المثنى - بيروت ، دار إحياء التراث العربي بيروت .

٩٠ . معالم التنزيل في تفسير القرآن تفسير البغوي : محيي السنة ، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي (المتوفى : ٥١٠هـ) ، المحقق : حققه وخرج أحاديثه محمد عبد الله النمر - عثمان جمعة ضميرية - سليمان مسلم الحرش ، الناشر : دار طيبة للنشر والتوزيع ن الطبعة : الرابعة ، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م .

٩١ . مغني اللبيب عن كتب الأعاريب : عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف ،

أبو محمد ، جمال الدين ، ابن هشام (المتوفى : ٧٦١هـ) .

٩٢ . المحقق : د . مازن المبارك / محمد علي حمد الله ، الناشر : دار الفكر – دمشق ، الطبعة : السادسة ، ١٩٨٥ .

٩٣ . المفصل في صنعة الإعراب : أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد ، الزمخشري جار الله (المتوفى : ٥٣٨هـ) ، المحقق : د . علي بو ملحم ، الناشر : مكتبة الهلال – بيروت ، الطبعة : الأولى ، ١٩٩٣ .

٩٤ . مقاييس اللغة : أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي ، أبو الحسين (المتوفى : ٣٩٥هـ) ،المحقق : عبد السلام محمد هارون ، الناشر : دار الفكر ، عام النشر : ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .

٩٥ . المقتضب : محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى الأزدي ، أبو العباس ، المعروف بالمبرد (المتوفى : ٢٨٥هـ)المحقق : محمد عبد الخالق عظيمة ، الناشر : عالم الكتب بيروت .

٩٦ . المنتظم في تاريخ الأمم والملوك : جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى : ٥٩٧هـ) ، المحقق : محمد عبدالقادر عطا ، مصطفى عبد القادر عطا ، الناشر : دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة : الأولى ، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢م

٩٧ . النحو الوافي : عباس حسن (المتوفى : ١٣٩٨هـ) ، الناشر : دار المعارف ، الطبعة الخامسة عشرة .

٩٨ . نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة : الشيخ محمد الطنطاوي رحمه الله : المحقق : أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إسماعيل ، الناشر : مكتبة إحياء التراث الإسلامي ، الطبعة : الأولى ٢٠٠٥م- ١٤٢٦هـ .

٩٩ . نشوة الطرب في تاريخ جاهلية العرب : ابن سعيد الأندلسي ، المحقق : الدكتور نصرت عبد الرحمن ، الناشر : مكتبة الأقصى ، عمان – الأردن .

١٠٠ . نظم العقيان في أعيان الأعيان : عبد الرحمن بن أبي بكر ، جلال الدين السيوطي (المتوفى : ٩١١هـ) ، المحقق : فيليب حتي ، الناشر : المكتبة العلمية – بيروت .

١٠١ . نهاية السول شرح منهاج الوصول : عبد الرحيم بن الحسن بن علي الإسنوي الشافعيّ ، أبو محمد ، جمال الدين (المتوفى : ٧٧٢هـ) ،الناشر : دار الكتب العلمية – بيروت- لبنان ، الطبعة : الأولى ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م .

١٠٢ . الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره ، وأحكامه ، وجمل من فنون علومه : أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (المتوفى : ٤٣٧هـ) ،المحقق : مجموعة رسائل جامعية بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي - جامعة

الشارقة ، بإشراف أ . د : الشاهد البوشيخي ، الناشر : مجموعة بحوث الكتاب والسنة - كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة الشارقة ، الطبعة : الأولى ، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م .

٣٠١ . هدية العارفين أسماء ين وآثار المصنفين : إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (المتوفى : ١٣٩٩هـ) ،الناشر : طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية إستانبول ١٩٥١ ، أعادت طبعه بالأوفست : دار إحياء التراث العربي بيروت – لبنان .

١٠٤ . همع الهوامع في شرح جمع الجوامع : عبد الرحمن بن أبي بكر ، جلال الدين السيوطي (المتوفى : ٩١١هـ) ، المحقق : عبد الحميد هنداوي ، الناشر : المكتبة التوفيقية – مصر .

٥٠١ . الوافي بالوفيات : صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى : ٧٦٤هـ) ،المحقق : أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى ، الناشر : دار إحياء التراث – بيروت ، عام النشر :١٤٢٠ هـ- ٢٠٠٠م .

١٠٦ . الوسيط في تاريخ النحو العربي : تأليف : عبد الكريم محمد الأسعد ، دار الشواف ، السعودية ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٢م .

❊ ❊ ❊